مـع القـراء

هذا العدد من الرائد

لقد هزّت جريمة اغتيال الأخت المجاهدة الشهيدة بنان الطنطاوي العطار .. ومحاولة الحكم الجـاهليّ الإجرامـي القائم في سورية القضاء المبرم على الأخ عصام العطار وسائر أفراد أسرته .. لقد هزّت هذه الجريمة المروعة ، وهـذه المحاولات الشرسة المصمّمة المتكرّرة ، ضمائر المسلمين الصادقين ومشاعرهم في كلّ مكان .. فوردنا عدد كبير مـن الرسائل والمقالات من إخوة وأخوات وأصدقاء كرام ، وناس لا معرفة لنا بهم من قبل .. تدور كلّهـا حـول هـذا الموضوع

ولا تتسع (الرائد) مع الأسف –لا في عددها هذا ولا في أعدادها المقبلة– لهذا الغيض الكريم من عواطف الإخوة والأخوات وغيرهم ، ومن آرائهم ومعالجاتهم لهذا الحادث الجلل ودلالاته البعيدة المدى .. ولذل نكتفي في هذا العدد، وفي بعض أعدادنا المقبلة –في حدود ما ينفسح له المجال– بنشر نماذج أو مقتطفات من الرسائل والمقالات .. شاكرين كلّ الشكر من كتبوا إلينا أو إلى أسرتها من مختلف أنحاء العالم –مسلمين أو غير مـسلمين ، شـرقيين أو غـربيين– وسائلين الله عزَّ وجلَّ أن يتغمّد أختنا الغالية .. وزميلتنا في تحرير الرائد .. الشهيدة العظيمة : بنان الطنطاوي العطار.. أمّ هادية وأيمن .. بالرحمة والرضوان .. وإنّا لله وإنّا إليه راجعون

اعتذار .. وتأكيد

كثير من الإخوة الذين كتبوا إلينا طلبوا في رسائلهم أن يكون الجواب من الأخ عصام العطار بالذات وبخطّ يـده بالذات .. وهذا أمر متعذر مع الأسف ؛ فوضع الأخ عصام الصحيّ يحول دون ذلك في الوقت الحاضر .. وهذا مـا دعاه إلى أن يرجو في شكره الأستاذ الطنطاوي –الذي تنشره الرائد في مكان آخر من هذا العدد– كلّ من عزّاه مـن مختلف أنحاء العالم أن يعتبر الكلمة المنشورة جواباً له وشكراً خاصاً به

ولكنّنا نحبّ أن نؤكّد لهؤلاء الإخوة المحبين الأوفياء ، وللمسلمين في كلّ مكان من العالم ، أنّ الأخ عصام العطار سيتابع طريقه على رأس الطلائع الإسلاميّة مهما كانت ظروفه الصحية والخارجية ، ومهما اعترض طريقه المـستقلّ المتميّز من عقبات .. وأنّ الطلائع الإسلاميّة هنا وفي أي مكان آخر من العالم قد يوجد فيه .. ستكون معه وحولـه بقلوبها وأيديها وكلّ رمق من حياتها ، ليتمكّن من متابعة طريقه المستقلّ المتميّز ، والنهوض بمهمّتـه التاريخيـة الـتي اضطلع بها في خدمة الإسلام والمسلمين في كلّ مكان ، وفي تحقيق أهدافهم الحيوية الأصيلة في الحاضر والمستقبل

بعد اتفاق الإخوان في سورية

سيتخلّى الأستاذ عصام العطار رغم كلّ إلحاح إخوانه عليه عن كلّ مسؤولية تنظيمية في الإخـــوان المـــسلمين في سورية ؛ وذلك بعد أن نجحت جهوده وجهود إخوانه في تحقيق الوفاق بين مختلف الأطراف .. ليكـــون في خدمـــة الإسلام والمسلمين وخدمة الشعب كلّه في سورية في معركته الشرعية المصيرية لاسترداد حرّيته وكرامته وإقامة الحياة الإسلاميّة والحكم الإسلاميّ .. وليتمكّن أيضاً في هذه الظروف العربية والإسلامية المصيرية الخطيرة من توفير جهـــد أكبر لحركة الطلائع الإسلاميّة التي يقودها على المستوى العربيّ والإسلاميّ والعالميّ

وستستمرّ روابط الإخوان المسلمين في سورية -بعد الوفاق الذي تمّ- مع حركة الطلائع الإسلاميّة العالمية الـــتي يقودها الأستاذ العطار ، ومع التنظيم الدوليّ للإخوان المسلمين ، على مستوى واحد .. مع العمل لتوحيد التـــصوّر والخطّ بين الحركتين العالميتين للانتقال من ذلك إلى حركة واحدة شاملة

وسيخلف الأستاذَ العطار في قيادة الإخوان المسلمين في سورية أحد القادة الذين يتمتعون بالمحبة والاحترام والقبول من سائر الأطراف .. وإن كان اسمه لم يذكر ولم ينشر من قبل ولم يظهر على سطح الأحداث ، وكانت هناك أيضاً أسباب وجيهة تدعو إلى عدم إعلان اسمه ونشره الآن

وسيكون هنالك أيضاً مجلس قيادة واحد يمثّل فيه كلّ الفرقاء على قدم المساواة

وسيكون كلّ ما صدر عن الجماعة قبل توقيع الاتفاق بتاريخ ١٩٨١/٠٣/١٦م خاضـــعاً للدراســـة والبحـــث .. والقيادة الواحدة المشتركة هي صاحبة الحقّ في أن تتخذ فيه وفي غيره ما تراه

و(الرائد) تهنّئ الإخوة في سورية بهذه الخطوة المباركة -إن شاء الله- وتأمل أن يلتزم كافة الأطراف التزاماً دقيقـــاً بهذا الاتفاق حتى يستمرّ ويترسّخ لما فيه مرضاة الله عزَّ وجلَّ ، وخير الإسلام والمسلمين ، ومصلحة الأمّة والبلاد

شكر من الأستاذ علي الطنطاوي وعصام العطار

علي الطنطاوي وعصام العطار وأسرتاهما يشكرون خالص الشكر كلّ من عزّاهم من البلاد العربية والإســـلامية ومن مختلف أنحاء العالم بفقيدتهم وفقيدة الإسلام والمسلمين الشهيدة بنان الطنطاوي العطار تغمّدها الله وسائر الشهداء بالرحمة والرضوان .. ويسألون الله عزَّ وجلَّ أن يجزيهم خير الجزاء ، ويأملون من كرم كلٍّ منهم وتقديره للظروف أن يعتبر هذه الكلمة الصغيرة جواباً له وشكراً خاصّاً به .. وإنّا لله وإنّا إليه راجعون